

مهرجان أبوظبي يقدم «أوديسا كلاسيكية» للمرة الأولى عالمياً





شهد عرض عمل من الغرب إلى الشرق: أوديسا كلاسيكية بقيادة تان دون، المؤلف الموسيقي الحائز جائزة الأوسكار وجائزة الجرامي يوم 17 مارس في قصر الإمارات، وذلك في إطار فعاليات الدورة العشرين من المهرجان الذي يقام برعاية فخرية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، الراعي الفخري المؤسس لمهرجان أبوظبي، تحت شعار «إرادة التطور، توقُّ للريادة»، حيث تستمر فعالياته الاستثنائية، حتى الاثنين، وسط حضور مميز لنخبة من أبرز الموسيقيين وكبار الفنانين العالميين.

وقاد المؤلف المبدع أوركسترا مسرح كومونالي دي مودينا بافاروتي-فريني، ورافقه عازف التشيللو الصيني الشهير عالمياً يان وانغ في رحلة موسيقية تضم مجموعة من كلاسيكيات موزارت وتشايكوفسكي وموسورجسكي، يليها الأداء الأول في دولة الإمارات لمقطوعته الأصلية كونشيرتو بيبا.

وأكدت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي، الدور الذي تلعبه الموسيقى في التقارب بين الشعوب، وتوحيد رؤيتها الجمالية للحياة والوجود الإنساني.

وقالت: «يسهم مهرجان أبوظبي منذ تأسيسه في عام 2004 في إثراء الرؤية الثقافية للعاصمة وترسيخ مكانتها العالمية من خلال جهود الدبلوماسية الثقافية التي تتعزز عبر أعمال الإنتاج المشترك والتكليف الحضري، ويعد عمل «من الغرب إلى الشرق: أوديسا كلاسيكية» لأول مرة في الشرق الأوسط، لقاء ثقافياً بامتياز بين الشرق والغرب، ورحلة مبهره في عوالم الفنون والخيال، بمشاركة أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين العالميين، تان دون، الحائز لجائزتي «غرامي» والأوسكار، والذي يرافقه عازف التشيللو الشهير جيان وانغ، ليتيحاً الفرصة أمام جمهور المهرجان للاستمتاع بروائع الكلاسيكيات العالمية من موزارت وتشايكوفسكي وموسورجسكي، ومؤلفات تان دون الأصلية مثل كونشيرتو بيبا، بأداء «مذهل من الأوركسترا الإيطالية العريقة لمسرح كومونالي دي مودينا بافاروتي - فريني

ويشتهر تان دون، بموهبته الفريدة في مجال الموسيقى الكلاسيكية والتقاليد الغربية والشرقية، حيث يعد أحد أبرز رواد

أداء المقطوعات الكلاسيكية العالمية. ولمع نجم دون في هوليوود عام 2001 بعد فوزه بجائزة الأوسكار تكريماً لتميزه في تأليف موسيقى فيلم كراوتشينج تايجر، هيدن دراجون للمخرج أنج لي.

ويقام المهرجان برعاية سمو الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان، مساعد سمو رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للشؤون النسائية ورئيسة اللجنة العليا لمبادرة عطايا، ويحظى بدعم شريكه الرئيسي شركة مبادلة، كما يحتفل بدورته التاريخية التي تتزامن مع ذكرى مرور عشرين عاماً على تأسيسه، وسط حضور مميز لنخبة من ألمع الموسيقيين والفنانين العالميين، حيث يقدم العديد من أعمال التكليف الحصري والإنتاج والعروض الأولى للأعمال المحلية والعربية والدولية، إضافة إلى الفعاليات التعليمية والمجتمعية المميزة ومنها الجولات الموسيقية والندوات الحوارية وورش العمل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.